

انابت ناس!..

صائب ادهم

(نقل الحقيقة ما دام هذا يومها..لنستعيد لها بعد قمع طويل..)

سألاحقك صدام بذاكرتي.. التي لم تزل والحمد لله تخزن كل ما اقترفته يدك الأثمتان بحق الناس.. كل الناس..

سألاحقك صدام بصدد السنين الحلوة التي سلختها من عمري واعمار زوجتي والاولدي.. في اوانل السبعينيات كنت على مدى (٩) سنوات في قعر معتقلاتك.. كنت (سندباد) معتقلاتك المظلمة المرعبة؛ (قصر النهاية والامن العامة ومعتقل الضيافية) ثم اعتقلت لعدة اسابيع في بيت قديم من بيوت (اليهود) في منطقة البتاويين ببغداد وذلك تمهيداً لترحيلي إلى سجن ابي غريب.. كان البيت واحداً من الأوكار السرية لخبارك المنتشرة في أنحاء بغداد والمحافظات.. موقع البيت المذكور بالضبط (خلف القصر الابيض) في منطقة تواجد فيها عدة مطابع اهلية وشركات اعلان تجارية.

كان بيتنا مخصصاً لاغتصاب العذارى وممارسة الزنا مع الساقطات..

في احدى الليالي.. جاء ثلاثة رجال بفتاة غضة بعد.. جميلة جلسوا حول طاولة مستديرة واجلسوا بينهم كنت اجلس على (كرويتة) في قبائتها.. تولست بهم؛ يا جماعة أنا لم ازل باكر... اننا من عائلة بغدادية معروفة... اننا لست من البتاء اياهم.. اننا بنت ناس..

هنا.. تذكرت اغنية مصرية قديمة غنتها فنان حمامة بصوت مطربة من جيل الستينيات لا اذكر اسمها في فيلم سينمائي تحت عنوان (انا بنت ناس) والاغنية كانت حزينة شجنية بنفس الاسم (انا بنت ناس يا ناس).. وكان الفيلم من اخراج حسن الامام الذي كان يلقب آنذاك ب(مخرج الدراميات الرائعة)..

-كررت الفتاة على مسامعهم.. اننا بنت ناس... والذي كان ضابطاً في الجيش العراقي أعمد (بلاش بلاش).. والله لم يكن متأمراً.. -كانت في عمر الزهور.. في مرحلة الدراسة الثانوية لا اكثر..

قالت لي بعينها: ما مخطوفة.. نعم مخطوفة لا مخطوبة.. ساعدني.. ابستمت.. واجبتها بنفس اللغة.. لغة العيون: ماذا عساني ان افعل لك.. اننا ايضاً مخطوف.. لا حول لي ولا قوة.. اننا لست غير ذلك الذي يطلقون عليه (الحي الميت)..

تسلاتها لم تتفعل.. اخذوها إلى غرفة مجاورة..

صرخت في وجوههم مرة ومرات.. ان الشرف غالي.. ان هدهد احدلا يعرف الصمت ولا يرضخ للقتل.. قالت مرة اخرى.. يا جماعة انا فتاة باكر.. اجابها واحد منهم (شون يعني.. انت عز الطلب)..

اطلقت صرخة عالية.. ارادت ان توصلها إلى الله.. ثم صمتت.. لقد غابت في اللاوعي ماذا تفعل هذا كل ما تقدر عليه..

في الصباح جاني احدهم وسألني هل سمعت شيئاً الليلية الفائتة.. ان نطق لسائك ستفعل الشيء نفسه مع زوجتك او امك..!

اجتبه: امي متوفية وزوجتي غادرت العراق.

قال: الامر بسيط انت ستعوض عنهما.. لدينا رجال يشتهون الرجال..!

اكلها الذئاب.. الفتاة الحمل التوديع بل اننا متأكد انهم نشوها

نشأ بالتناوب.. او بهجمة بربرية واحدة..

مزقوا براءتها وعفتها وحطموا كبرياء شبابها وعذريتها..

كنت اتمنى ان ارهاهم.. مستعيداً معها حوار العيون.. وهو اجمل الحوارات واكثرها صدقا.. ستبقى بريئة عيفة نظيفة.. ذلك ما كنت اتسنى ان اقول له لها عبر حوار

العيون..

ستبقى بنت ناس.. بل اكن امك ليبة الجريمة.. بل والى اليوم.. غير صرخة هانفية غاضبة تعني:

(يشع انت صدام يشع)

الفرات الاوسط / الصدا

افتتح في محافظة كربلاء قبل اشهر مركز الفرز للتنمية والدراسات الاستراتيجية كاول مركز من نوعه في منطقة الفرز الاوسط وقد اختار مكانا قريبا من جامعة كربلاء ليكون مساهما بفعالية بأفكاره وطموحاته ولتحقيق أهدافه من خلال تقاعله مع الباحثين والدارسين وأساتذة الجامعة..وفي زيارة للمدى لهذا المركز الذي يبدو هادئا وقليل الحركة من خلال البيت الصغير الذي اتخذ موقرا له رأينا المكتبة العامرة بالكاتب واجهزة الحاسوب ورجال عاملون بهمة يستقبلونك بابتسامة من يبحث عن زائرين في زمن أضحى الهموم الأمني واحدا من طرق البحث عن الوجود المضطرب..وللتعرف على أهداف المركز وفكرة التأسيس اجابنا السيد عمران الكركوشي مدير قسم الاعلام في المركز..إن علمنا اليوم يعيش تحولات كبيرة وتطورات متسارعة قادت إلى تغيير الأحداث بطريقة ازادت من خلالها التعقيدات والمشاكل على جميع الصعد.. فعلى هذا الأساس انبثقت فكرة التأسيس ليساهم مركزنا مساهمة فعالة وبشكل أكاديمي بناء في دراسة التطورات الحاصلة في عالم اليوم واستنباط الأسباب والسبببات من اجل إيجاد الحلول المنطقية والعلمية لهذه المشاكل التي تواجه

الإنسان وتعقد مسيرته في الحياة..

وأضاف: وعليه يرمي مركزنا إلى تشجيع الدراسات والبحوث الأكاديمية فيما يتعلق بالظواهر والأحداث التي يمر بها العالم وتأثير تأثيراتها على المستويات الدولية والإقليمية والمحلية والتعامل مع جميع المشكلات المستجدة والمستعصية..

قاعدة للمعلومات وقاعدة للبيانات ولأن لكل شيء جديد هدفاً وغاية يضعها أمامه ليعمل على أساسها ويتطور أعماله ويجذب رواده ويحقق صلة الترابط بين البداية والحلم والهدف فان مركز الفرز كانت غايته التي أسس من أجلها كما يقول مدير قسم الاعلام هي توفير قاعدة من المعلومات والبيانات وكذلك إيجاد وتحديد سبل تطوير البحث العلمي وبناء علاقات علمية مع الباحثين والدارسين والمؤسرات العلمية والأكاديمية داخل العراق وخارجه وأيضا القيام بدورات تدريبية في المجالات المتخصصة وفقا لبرنامج علمي دقيق إضافة إلى تقديم المشورة العلمية والفنية للدراسات العلمية والمشاريع التنموية واقامة المشاريع الإنتاجية التي توفر الدعم المالي لنشاطات المركز.. وفيما يخص نشاطات المركز قال السيد الكركوشي ان المركز يقوم بنشاطات عديدة منها الدراسات والبحوث والورش العلمية

المتخصصة وإصدار نشرة دورية وحلقات نقاشية وندوات علمية ودراسات الرأي العام وكذلك حلقة للخبراء والمشاريع الإنتاجية والدورات التدريبية وأساليب متنوعة واستشراف المستقبل سائنا مدير قسم الاعلام عن الأساليب التي من الممكن ان توصل إلى تحقيق الأهداف التي أسس من أجلها المركز..قال..إن الأساليب لا تقتصر على طريقة واحدة أو أسلوب واحد فهناك عدة طرق مختلفة تؤدي إلى تحقيق الأهداف منها إعداد الدراسات والبحوث في مجال التنمية وبما يحقق أقصى قدر من الطموحات الإنسانية وتقديم الرؤى والأفكار والخطط في هذا المضمار وأيضا عن طريق دراسة وتحليل الظواهر والمتغيرات ذات العلاقة بالجوانب القانونية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك عن طريق دراسة وتقييم الاستراتيجيات والسياسات التنموية المتبعة على كافة الصعد المحلية والإقليمية والدولية إضافة إلى دراسة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية ومحاولة إيجاد الحلول الناجحة لها وذلك بالاستعانة على استطلاعات الرأي العام واستشراف المستقبل واتباع أسلوب التخطيط الاستراتيجي في كافة الدراسات من اجل تشكيل مسار جديد في البحث العلمي



الرصين وعن اقسام المركز اجاب مدير الاعلام ان المركز يضم عددا من الاقسام العلمية منها القسم القانوني والقسم السياسي والقسم الاجتماعي وقسم الاعلام والعلاقات العامة كما يضم المركز مكتبة تحتوي على مصادر ودوريات متنوعة إضافة إلى وحدة الانترنت..اذ سيقوم المركز خلال الأيام القادمة بتقديم خدمات الانترنت والاتصالات ويأتي هذا لتقديم الدعم

التجربة الأولى من نوعها في العراق

مجلس إدارة كربلاء يضع خطا لتوفير الوقود لجميع المواطنين

يحتمل مسؤليته مجلس الحي والمختار..ويشير الهلالي إلى أن أصحاب الأفران والمخابز أصدرنا إجازات لتجهيزهم بصورة منتظمة بمادة النضف ونود أن نطمئن المواطن إلى إن لدى وزارة النضف كمية كبيرة من النضف لفصل الشتاء وسوف يتم تزويد جميع المواطنين بالحصص المقررة بالبطاقة.

التوزيع وعدد الأفراد سائنا السيد رئيس لجنة الطاقة والوقود عن البطاقة ومتى توزع وما الآلية التي تم الاعتماد عليها لتكون في الأولى من نوعها في العراق..قال..لقد تم اعتماد نظام البطاقة من قبل المجلس أولا للحفاظ على كرامة المواطن والحفاظ على حقوقه وكذلك لمحاربة المستغلين..وأضاف الهلالي إن البطاقة تشمل مادتي النضف والغاز وسوف توزع هذه البطاقة كما قلنا حال استكمال طبعها على المواطنين وبعد استكمال الجردات والتأكد من عدم وجود تالعب أو تزوير في عدد العوائل وان العمل في مرحلته النهائية..وأكد الهلالي إن البطاقة ستوفر لعائلة الواحدة التي لا يزيد عدد أفرادها على سبعة أشخاص اسطوانة غاز واحدة وصفيحتي نضف كل عشرة أيام وما زاد عن هذا العدد فان الكمية ستتضاعف..وهذه الكمية ستكفي وقد جاءت بعد دراسة للواقع العائلي لتجهم الكمية المحددة لمحافظة كربلاء..الإصرار على النجاح والطريقة الرائدة

وعن الإجراءات المتخذة بحق من يريد إفضال هذه الخطة للحصول على منافع شخصية وعودة الأزمة قال الهلالي إن هناك جملة من الإجراءات لمنع تزوير وتسريب البطاقات..منها انه سيتم إعلان بطاقة رقم واحد للعشرة أفرة الأولى وبعدها وخلال هذه الفترة ستستقط البطاقة ليبيد العمل بصفاة رقم ٢ وبهذه الآلية سوف يضطر الوكيل إلى البحث عن رقم واحد في منطقته لكي يحصل على بطاقة رقم ٢ وبداية شتاء وبين السعر الذي يصرف على ٢٠ صفيحة هو حجم هذه البراميل غصبة في بلعوم بل البيت وهو يحسب إن ٩٠ ألفا سينفقها على ربع الشتاء..وليس بعيد عن صوت ارتطام قطعة حديد بأسطوانات الغاز لينبه إن بائع الغاز يدور في الشوارع فيضطر رب البيت إلى اخراج ثلاثة آلاف دينار لفصفيحة الواحدة الذي الذي لا بد أن يقوم بصرف البطاقة الذي لا حصته ستذهب عنه وهذا يعني أن المواطن لن يحتاج إلى الوقوف في الطابور الذي رافق العراقيين واصبح سمة للحياة اليومية أي سيكون التوزيع أمام المواطن لن يكون مبر ومضطر لصرف كميته في ضوء البطاقات لجلبها إلى الجهة التي تقوم بتجهيزه..ويؤكد رئيس لجنة الطاقة والوقود إن هذه العملية ستتيح لنا مراقبة الوارد إلى المحطات الحكومية والأهلية وبعملية حسابية بسيطة تقول..إن الوارد مقابل البطاقات وبخلافه تتخذ إجراءات صارمة بحق من يتجاوز على التعليمات..ويضيف الهلالي إن هذا النظام الرائد الذي تنفذ فيه محافظة كربلاء يتطلب تعاون المواطنين بشكل حقيقي ومستمر من اجل إشاعة روح التعاون والقضاء على السوق السوداء وبناء أسلوب حضاري جديد للحصول على الخدمات الأساسية لذلك اعتقد إن شتاء هذا العام لن يشهد أزمة إذا ما تكاتفنا لنجاح هذه الطريقة كما أود أن اطلب من الصحافة الصحفية والصحفيين في كربلاء أن يكونوا صوتا ورفيقا نحن بحاجة إليه لكي نديم الصلة بين المواطن والمسؤول مثلما اقدم شكري للإعلام لأنه المرة التي توصل الحقيقة إلى المواطنين وأيضا إلى المسؤولين.

كربلاء / الصدا

بين وقت وآخر تحدث أزمة في الوقود بجميع أنواعه وكان المواطن موعود مع الأزمات وان يعيش معها..فما بين أزمة البنزين والغاز وحصول ازدحام وطوابير من السيارات مختلفة الأنواع على أبواب محطات الوقود تمتد إلى الشوارع الرئيسية والفرعية في مشهد يتكلم عن نفسه..وما بين أزمة النضف والغاز وتعب ربات البيوت والقلق من الشتاء القادم وهو يبحث عن فرصة لفتح بداية وجوده قبل موعدة محملا بأزمات تخلق العوائل بمصائرا لا تعرف حدودها..كل شيء يوحي بان الأزمات لن تحل إلا بجهود مخصصة وناس يحملون هم المواطنين على اكتافهم ويتناسون إن الوجع العراقي يصيبه حين يدور بوجهه عن حلها ويستغلها لصلحه..

في كربلاء ثمة أزمة للوقود..أسعار غالبية بل إنها ترتفع كلما وصل الشتاء قريبا من بوابته وقد زاحم الصيف الالهب في الأجواء ليتتركه يصارع آخر أيامه قريبا من شباك دورة الفصول..الجميع يبحث عن حل لتوفير المادة الوقودية في الأزمة عن سعر مناسب..ويتساءلون..ما نوع الأزمة وما شكلها ولماذا والمادة موجود لكنها بأسعار مرتفعة..فقد بلغ سعر صفيحة النضف (الطعوجة) ثلاثة آلاف دينار ومثلها اسطوانة الغاز..في حين بلغ سعر لتر البنزين ٤٠٠ دينار وسعر لتر الكاز ٣٥٠ دينارا..وكل هذه المواد تباع في الشوارع التي شهدت بالسوق السوداء على الرغم من أن لونها لم يعد اسود فحسب تشكى الائتلاف الجديد تبصير هؤلاء القادة بخطأ سلوكهم المذكور وخطورة نتائجه على عملية التوحيد، كما عملنا، قدر استطاعتنا، على التصدي لمحاولاتهم والحد منها، لكن ذلك لم يؤد إلا إلى تعميق هذا النهج لديهم، مستفيدين من ظروف النشأة الجديدة للجزب وضعف مساهمة وفعالية قادته الآخرين، بمن فيهم قادة الائتلاف العراقي السابق أنفسهم، فضلا عن الدعم الجاني الذي لقوه من بعض العناصر الانتهازية المحسوبة على التيار القومي والتي اعتادت على حرق البخور للأمناء العامين..وقد ختم السيد محمد حسين رؤوف تصريحه قائلاً: بأن الحركة ستباعد عمليها المستقل وستنتهج نفس خطها السياسي الذي رسمته منذ البيان الأول الذي أصدرته في ٤ / ٢٠٠٤، وستعمل بكل نشاط للتفاهم والعمل المشترك مع الاتجاهات القومية التي تتفق وتتقارب مع وجهات نظرها. كما ستعمل مع القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية لتحقيق اهداف شعبنا العزيز في المرحلة الحرجة التي يجتازها الوطن في هذه الأيام..

انسحاب منظمات حركة القوميين الديمقراطيون العرب من الائتلاف الوطني الديمقراطي



وقت مبكر بمحاولات معاكسة من بعض القادة النافذين من الائتلاف الوطني العراقي السابق ليمسك هيمنة التنظيم المذكور ورويته النظرية والسياسة وقيادته السابقة على التنظيم الجديد. بشكل يظهر معه التنظيم الموحد وكأنه مجرد امتداد للائتلاف الوطني العراقي السابق وقد تجلت أولى هذه المحاولات في اصرار هؤلاء القادة على ابتداء صيغة تنظيمية غير مألوفة يكون فيها للجزب "أمين عام" رغم وجود رئيس للجزب، واطلاق يده للتصرف بشؤون الجزب بعيداً عن أي تشاور أو مساءلة او حساب، على غرار ما كان سائدا، على ما يبدو، في الائتلاف السابق، كما تجلت في استحوادهم على المركز "النطاق الرسمي" واسباده النطق الرسمي للائتلاف السابق، للترويج من خلال وسائل النشر والاعلام، لاتجاهات وسياسات لا تعبر عن الخبط الفكري والسياسي الملن للتنظيم الموحد، وتنسجم مع العلاقات السابقة التي نسجوها قبل عملية التوحيد مع مختلف الجهات والقوى على الصعيدين الداخلي والخارجي..لقد حاولنا طيلة الشهور التي اعقت تشكيل الائتلاف الجديد تبصير هؤلاء القادة بخطأ سلوكهم المذكور وخطورة نتائجه على عملية التوحيد، كما عملنا، قدر استطاعتنا، على التصدي لمحاولاتهم والحد منها، لكن ذلك لم يؤد إلا إلى تعميق هذا النهج لديهم، مستفيدين من ظروف النشأة الجديدة للجزب وضعف مساهمة وفعالية قادته الآخرين، بمن فيهم قادة الائتلاف العراقي السابق أنفسهم، فضلا عن الدعم الجاني الذي لقوه من بعض العناصر الانتهازية المحسوبة على التيار القومي والتي اعتادت على حرق البخور للأمناء العامين..وقد ختم السيد محمد حسين رؤوف تصريحه قائلاً: بأن الحركة ستباعد عمليها المستقل وستنتهج نفس خطها السياسي الذي رسمته منذ البيان الأول الذي أصدرته في ٤ / ٢٠٠٤، وستعمل بكل نشاط للتفاهم والعمل المشترك مع الاتجاهات القومية التي تتفق وتتقارب مع وجهات نظرها. كما ستعمل مع القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية لتحقيق اهداف شعبنا العزيز في المرحلة الحرجة التي يجتازها الوطن في هذه الأيام..

اتحاد نقابات عمال بابل يؤسس جمعية استهلاكية ويواصل برنامجه الثقافي

منظمة العمال إلى مستثمر ينهض بالحال المعاشي للعمال. ندوات تخصصية واستمر السيد سعد الشلاه في حديثه ل(المدى) بقوله ان الاتحاد وبالتعاون مع مؤسسة (RTI) يقوم بعقد ندوات ثقافية في موضوعات الديمقراطية، الانتخابات الضمانات القانونية للمرشحين والناخبين، قانون ادارة الدولة ومساهمة العمال في صياغة بعض مواده ومشاركة العمال في صنع القرار السياسي ودور العمال في صنع القرار السياسي ودور العمال في القضاء على ظهرة الجريمة المنظمة، والبطالة ومكافحة الزهاج، وساهم في

بابل- مكتب الصدا اتحاد عمال بابل واحد من اكبر منظمات التجمع المدني في المحافظة واستطاعت قيادته ان تتقدم خطوات إلى الامام باجانب خدمة اعضائه من الحسنيين، والى جانب عنايتها بانجانب الحقوقي للعمال، فقد اهتمت بالجانب الثقافي.. ذكر ذلك ل(المدى) السيد سعد حمزة باقر الشلاه رئيس اتحاد نقابات عمال بابل، وقال ان الاتحاد قام بتأسيس جمعية تعاونية استهلاكية، وتم تسجيلها ضمن المنظمات غير الحكومية وحسب الاموال وهي تهدف إلى توفير المكنائن والمعدات، والسيارات والسلع العمرة للعمال، وباقساط مريحة وفوائد، وبدل ذلك تحول

بابل- مكتب الصدا اتحاد عمال بابل واحد من اكبر منظمات التجمع المدني في المحافظة واستطاعت قيادته ان تتقدم خطوات إلى الامام باجانب خدمة اعضائه من الحسنيين، والى جانب عنايتها بانجانب الحقوقي للعمال، فقد اهتمت بالجانب الثقافي.. ذكر ذلك ل(المدى) السيد سعد حمزة باقر الشلاه رئيس اتحاد نقابات عمال بابل، وقال ان الاتحاد قام بتأسيس جمعية تعاونية استهلاكية، وتم تسجيلها ضمن المنظمات غير الحكومية وحسب الاموال وهي تهدف إلى توفير المكنائن والمعدات، والسيارات والسلع العمرة للعمال، وباقساط مريحة وفوائد، وبدل ذلك تحول

اتحاد نقابات عمال بابل يؤسس جمعية استهلاكية ويواصل برنامجه الثقافي

منظمة العمال إلى مستثمر ينهض بالحال المعاشي للعمال. ندوات تخصصية واستمر السيد سعد الشلاه في حديثه ل(المدى) بقوله ان الاتحاد وبالتعاون مع مؤسسة (RTI) يقوم بعقد ندوات ثقافية في موضوعات الديمقراطية، الانتخابات الضمانات القانونية للمرشحين والناخبين، قانون ادارة الدولة ومساهمة العمال في صياغة بعض مواده ومشاركة العمال في صنع القرار السياسي ودور العمال في صنع القرار السياسي ودور العمال في القضاء على ظهرة الجريمة المنظمة، والبطالة ومكافحة الزهاج، وساهم في

بابل- مكتب الصدا اتحاد عمال بابل واحد من اكبر منظمات التجمع المدني في المحافظة واستطاعت قيادته ان تتقدم خطوات إلى الامام باجانب خدمة اعضائه من الحسنيين، والى جانب عنايتها بانجانب الحقوقي للعمال، فقد اهتمت بالجانب الثقافي.. ذكر ذلك ل(المدى) السيد سعد حمزة باقر الشلاه رئيس اتحاد نقابات عمال بابل، وقال ان الاتحاد قام بتأسيس جمعية تعاونية استهلاكية، وتم تسجيلها ضمن المنظمات غير الحكومية وحسب الاموال وهي تهدف إلى توفير المكنائن والمعدات، والسيارات والسلع العمرة للعمال، وباقساط مريحة وفوائد، وبدل ذلك تحول

بابل- مكتب الصدا اتحاد عمال بابل واحد من اكبر منظمات التجمع المدني في المحافظة واستطاعت قيادته ان تتقدم خطوات إلى الامام باجانب خدمة اعضائه من الحسنيين، والى جانب عنايتها بانجانب الحقوقي للعمال، فقد اهتمت بالجانب الثقافي.. ذكر ذلك ل(المدى) السيد سعد حمزة باقر الشلاه رئيس اتحاد نقابات عمال بابل، وقال ان الاتحاد قام بتأسيس جمعية تعاونية استهلاكية، وتم تسجيلها ضمن المنظمات غير الحكومية وحسب الاموال وهي تهدف إلى توفير المكنائن والمعدات، والسيارات والسلع العمرة للعمال، وباقساط مريحة وفوائد، وبدل ذلك تحول